

لا تأكلوا العراق

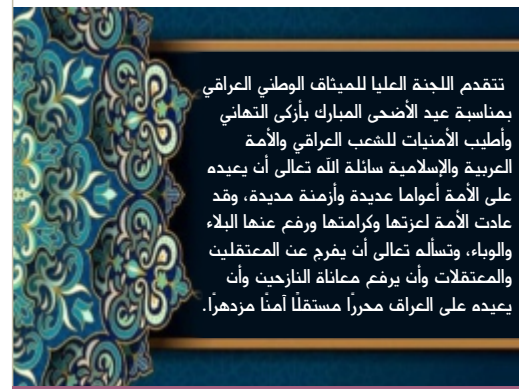


الشاعر | د. ريكان إبراهيم

الأثنين 13 ذو الحجة / 1441 هـ | 3 آب 2020 م | العدد (6) | 8 صفحات

الميثاق

صحيفة ناطقة بإسم الميثاق الوطني العراقي | The Iraqi National Charter



تتقدم اللجنة العليا للميثاق الوطني العراقي بمناسبة عيد الأضحى المبارك بأسمى التهاني وأطيب الأمنيات للشعب العراقي والأمة العربية والإسلامية سائلة الله تعالى أن يعيده على الأمة أعواما عديدة وأزمنة مديدة، وقد عادت الأمة لعزتها وكرامتها ورفع عنها اليلاء والوباء، ونسأله تعالى أن يفرج عن المعتقلين والمعتقلات وأن يرفع معاناة النازحين وأن يعيده على العراق محرراً مستقلاً آمناً مزدهراً.

الخير الاقتصادي خضير الفريجات

يحذر من استمرار هيمنة إيران وذيولها على الحدود مع إيران



الدكتور | خضير كاظم حمود الفريجات

ص5

فشل نظام المحاصصة الطائفية أمام سطوة الميليشيات وعودة الاغتيالات وانهميار الكهرباء والخدمات

افتتاحية الميثاق



ثلاثة عناوين رئيسة تشكل الوصف الراهن لأوضاع العراق في هذا الشهر الملتهب، وتلخص الصور المأساوية المستمرة في (بلاد الرافدين) العطشى والجوعى بلا انقطاع و(بنجاح كبير) منذ الاحتلال وحتى اللحظة؛ فنظام المحاصصة الطائفية، وسطوة الميليشيات وهيمنتها على البلاد وقرارها والعباد وحياتهم، والغياب شبه التام لمقومات الحياة الضرورية؛ هي واقع العراق والعراقيين هذه الأيام، وهو واقع مؤلم لا يخلو أيضاً من عودة خطيرة لمظاهر شاذة لم تنقطع يوماً ما؛ ولكنها تخبو تارة وتعود بقوة تارة أخرى، ومنها حوادث الاغتيال واستهداف الأحرار والناشطين بالقتل والترهيب وغيرهما من وسائل الجرم حكومياً كان أو غيره مباشراً أو غير مباشر عبر أدوات الحكم، المنفلت منها وغير المنفلت.

وها هي حكومة الكاظمي بدل أن تصارع التحديات كما أعلن رئيسها مرارا وتكرار؛ فإذا بها تتماهى معها وتتوافق بطريقة وأخرى مع سياقات النظام السياسي القائم الذي أتى بها، ومحددات الدور المرسوم لها إقليمياً ومحلياً عبر القوى المنتفذة والمتسلحة بنار الميليشيات ولهبب الحشود؛ معيدة سبر الحكومات القمعية السابقة لها ومقلدة إياها وسائرة على منهجها ومعتمدة نفس وسائلها. ولعل ماحصل في (الطارمية) قبل مدة وبعدها في ساحتي (التحرير والطيران) قبل أيام من استهداف خطير للمتظاهرين السلميين؛ خير شاهد على هذا التوافق والتماهي.

وها هي الحكومة وتوابعها تنشغل بالتفافه من الأمور عن المهم والأهم منها بل وعن الضروري لحياة الناس ومعاشهم، في ظل أجواء الصيف الحار الصعبة والخائفة التي يمر بها العراق، وتفاقم النتائج الخطيرة لوباء كورونا وتهديده للعراقيين جميعاً بعد تزايد معدلات إصابته والانهمار المتواصل للمؤسسات الصحية.

وها هي الكهرباء التي تشكل عصب الحياة دائماً ولاسيما في ظل هكذا أجواء غير محتملة ولا ظل فيها يمكن أن يلجأ إليه العراقيون؛ تختفي من حياتهم كما اختفت وتبخرت كثير من آمالهم وأحلامهم وتمنياتهم لعيش كريم ومستقبل واعد، وهامهم يواجهون كل يوم بتنصل جديد عن وعد مقطوع بإعادتها وتحسينها وإذا بهم لا يجدونها أصلاً ولا يرونها.

إن ثلاثية الفشل الحكومي والتسلط الميليشياوي وانهمار المنظومة الخدمية؛ هي الحاكمة اليوم في العراق وهي المسيرة لأوضاعه نحو هاوية جديدة لا يعلم إلا الله مستوى الدرك الذي سيصله العراقيون جراءها.



كارثة إنسانية في السجون العراقية بعد تفشي كورونا

احتجاز موقوفين مشتبه بإصابتهم بكورونا ما يدل على عدم وجود آلية خاصة للتعامل مع حالات الإصابة، وانعدام توفر مراكز حجز وعزل للموقوفين، إضافة إلى التقصير في توفير مستلزمات النظافة والوقاية واستحالة تطبيق التباعد بسبب الاكتظاظ الحاصل في السجون، مما يوجب على الحكومة الإسراع بإطلاق سراح المعتقلين خصوصاً أن غالبيتهم اعتقلوا بتهمة كيدية أو بسبب المخابرات السري.

حذر مركز جرائم الحرب: من كارثة إنسانية في السجون الحكومية بسبب الإهمال الحكومي في توفير الرعاية الصحية للمعتقلين والمحكومين في ظل تفشي فيروس كورونا في العراق والسجون خاصة، وفي هذا السياق صرحت مفوضية حقوق الإنسان في العراق: بأن السجون الحكومية تفتقر إلى آلية التعامل مع مصابي كورونا، وتم رصدت حالات

فرق الموت الميليشياوية تواصل اغتيالها للناشطين أمام صمت حكومي مطبق

التهديدات المتواصلة بحقهم، وإحجام بعضهم عن إبداء آرائهم فيما يجري في العراق من انتهاكات وسوء حال البلاد، ومع معسرة الجهات المنفذة لهذه الاغتيالات إلا أن السلطات الحكومية دائماً ما تغلق التحقيقات وترفض الكشف عن القتلة؛ مما يشير إلى تحكم الميليشيات بالوضع الأمني والسياسي في العراق.

شهدت الأشهر الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الاغتيالات التي تنفذها فرق موت خاصة شكلتها الميليشيات لتصفية خصومها وإسكانتهم بالقتل والترويع؛ عشرات الاغتيالات استهدفت الناشطين والباحثين والصحفيين والسيادلة، مما تسبب بمغادرة الناشطين منازلهم بعد

العراق يتصدر دول العالم بالفساد والكاظمي لا يجرؤ على محاربة الفاسدين

ومن جانب آخر اعترفت (لجنة النزاهة) في مجلس النواب الحالي بأن حجم ملفات الفساد أكبر بكثير من طاقة اللجنة لمتابعتها، بسبب ضخامة الأموال المسروقة

العراق يدفع أكثر من ٤٠ مليار دولار سنوياً للتجارة الخارجية، بسبب رغبة السياسيين في استمرار الاستيراد حتى لا تتضرر مصالح الفاسدين والدول الإقليمية.

يجرؤ على فتح ملفات الفساد لتورط أحزاب وميليشيات مسلحة بها. وفي هذا السياق صرح عضو لجنة الاستثمار والاقتصاد النيابية رياض المسعودي: بأن

صرحت منظمة الشفافية الدولية: بأن العراق من أكثر دول العالم فساداً؛ إذ خسر أكثر من (٣٠٠) مليار دولار بسبب الفساد خلال السنوات الماضية، و(الكاظمي) لا

الميثاق الوطني

يفتح ملف المناطق المنكوبة:

قرى حلبوات الكبيرة، والصغيرة، والخشامنة والزكبلانه، والحسينية، التابعة لقضاء طلوزخرماتو جنوب كركوك هي قرى عربية، هجرت أهلها الميليشيات الملائمية المدعومة من إيران وجرفت بيوتها منذ عام ٢٠١٤، ومثلها في أمربي، وجرف الصخر التي ما زال سكانها مهجرون داخل وخارج العراق.

حوار الميثاق مع الدكتورة فاطمة العاني

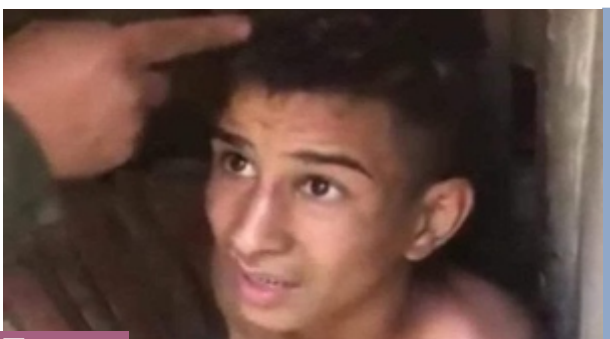
عن السجون السرية في العراق



ص8

قوات حفظ النظام تنتهك القوانين

باعثدائها المخجل على طفل عراقي



ص7

ثوار تشرين

يصعدون احتجاجاتهم

والحكومة ترد بالرصاصة الحي

أطلقت قوات الكاظمي والمليشيات الرصاص الحي على المتظاهرين في ساحة التحرير والطيران في بغداد مما أدى إلى مقتل وإصابة عشرات المتظاهرين المطالبين بمحاكمة الفاسدين وقتلة المتظاهرين؛ جاء هذا الهجوم بعد تصعيد الاحتجاجات وترتيب الأجواء الشعبية لتجديد النزول إلى الشوارع بأعداد أكبر من السابق وبتنظيم أعلى استعدادا لمواجهة ثورية جديدة تقتلع نظام المحاصصة الطائفية في ظل غضب شعبي وانهيار شبه تام لمنظومة الصحة والطاقة الكهربائية في العراق.



ناحية الرحالية

أزمة مياه وإهمال حكومي متعمد

تعاني ناحية الرحالية الجنوبي محافظة الأنبار غربي العراق؛ من أزمة مياه كبرى؛ تجعل حياة أكثر من خمسة آلاف شخص مهددة بالعطش، ورغم المناشدات التي أطلقها الأهالي إلا أن حكومة بغداد تهمل هذه المناشدات لأسباب طائفية وأطماع ميليشياوية للاستحواذ على الناحية وتهجير أهلها بالتضييق عليهم.



أطفال العراق

يتحملون ثمن الفقر المتزايد

صرحت "اليونيسيف" وهي منظمة معنية بحقوق الطفل أن انقطاع الخدمات الأساسية في العراق زاد من حرمان الأسر وهشاشة وضعها، وأكدت أن الأطفال والبالغين يشكلون نصف السكان في العراق، وهم من سيتحمل ثمن الفقر المتزايد، ومن جانب آخر أكدت "الأمم المتحدة" أن ٤٢٪ من العراقيين يعانون من ظروف معيشية سيئة، وأن واحدا من كل اثنين من الأطفال يفتقرون لأبسط متطلبات المعيشة من صحة وتعليم وغير ذلك، وأن هذا سيؤدي إلى عواقب وخيمة في المستقبل.

انتخابات مبكرة

تكرار لحكومات الفشل وبرلمان التزوير

حكومة الكاظمي تحدد السادس من حزيران القادم موعدا للانتخابات النيابية في ظل الإرهاب الميليشيائي وتحتكمه بالمشهد السياسي والأمني والاقتصادي وغياب القوانين والتشريعات التي توقف الانتهاكات وتزوير الانتخابات، وفرض قوانين تنسجم مع إرادتها وهيمنتها على العراق بشكل كامل استمرارا لنظام المحاصصة الطائفية الموالي لإيران، وسط رفض شعبي لكل التشريعات والقوانين التي تقرها الأحزاب الفاسدة التي تار عليها الشعب العراقي بالكامل.

الميثاق الوطني

يكشف حملة الاعتقالات والتحريض الطائفي

على سكان الطارمية الذين يدفعون ثمن الفشل الأمني الحكومي



الميثاق الوطني:

المليشيات المسلحة مدعومة بالقوات الأمنية شنت حملة دهم واعتقالات واسعة وحصار خانق استمر أكثر من

أسبوع على قضاء الطارمية، بعد غلق الحواجز العسكرية كافة، وعدم السماح بالدخول والخروج منها، وكذلك منع دخول المواد الغذائية الأساسية والأدوية، ونقل الحالات المرضية الحرجة. يصاحب

هذه الحملة تحريض طائفي وتجاوزات وانتهاكات صارخة تجاه الأهالي في القضاء الذي يخضع لسيطرة الميليشيات بشكل كامل منذ سنوات؛ في استهداف ممنهج وواضح للمدينة لمحاولة تغيير تركيبته

السكانية على أسس طائفية؛ بسبب موقعها الجغرافي، وما يحصل من هجمات في القضاء باتت واضحة أنها مقصودة لممارسة مضايقات على السكان والانتقام غير المبرر بالعقاب الجماعي للأهالي.

بسبب تردي الخدمات وانقطاع الكهرباء

الاحتجاجات تتصاعد في العراق



انهيار المنظومة الصحية

وسرقة المساعدات الطبية

أهم الإنجازات الحكومية في العراق

رغم الانهيار الذي شهدته المنظومة الصحية في العراق وإهدر أكثر من ٤١ مليار دولار على القطاع الصحي دون إصلاحه بسبب الفساد المتفشى. بمعظم مفاصل الدولة وإهمال القطاع الصحي؛ الميليشيات والأحزاب الفاسدة تسرق المساعدات الطبية التي أرسلتها أذربيجان إلى العراق لمواجهة كورونا أثناء نقلها من المطار إلى مستودعات وزارة الصحة. ومن جانب آخر تمارس الميليشيات المرتبطة بإيران استهدافا ممنهجاً للصيادلة للسيطرة على قطاع الأدوية لاحتكارها والمناجرة بها



هيئة علماء المسلمين

تقف مع النازحين في عيد الأضحى



انطلقت حملات إغاثية لهيئة علماء المسلمين إحدى قوى الميثاق الوطني العراقي في عيد الأضحى المبارك من الساعات الأولى في مخيمات النزوح؛ حيث استنفرت كوادرها لتقديم احتياجات العوائل الكريمة التي شملت توزيع الثلج واللحوم والمواد الغذائية والأدوية والمساعدات المالية ووصلت حملاتها إلى مخيمات العوائل السورية في العراق.

الميليشيات الإيرانية

تهيمن على نظام المحاصصة وتنهب ثروات العراق



وقد تسببت الحكومات المتعاقبة بعد الاحتلال بالواقع الكارثي الذي يمر به العراق، وأصبح منصب رئيس الحكومة خاليا من القرارات المصرية، وبقاؤه في دائرة خاوية مفرغة لا تمتلك سوى أن تكون واجهة لتميرير الإيرادات الإيرانية

استطاعت الميليشيات المسلحة بسط سيطرتها على الواقع السياسي والاقتصادي والأمني في العراق وأصبحت تمتلك الدولة بسلطانها الفعلية على أرض الواقع، بسبب فشل نظام المحاصصة الطائفية المفروض على الشعب العراقي،



في العراق

أزمة رئيس الوزراء لا أزمة الجماعات المسلحة

لها منفذ ميداني ومنفذ سياسي أيضا. والمنفذ السياسي هو مجموعة العوامل المتصارعة على الساحة، وهي التي جعلت منها سلطة فعلية على أرض الواقع، وليس رئيس الوزراء، أو رئيس الجمهورية، أو البرلمان أو القضاء، حتى باتت قادرة على صد أي تحرك حكومي ضدها، خاصة من قبل رئيس الوزراء الحالي المحسوب على الفاعل الأمريكي. فطهران الحاضن الرسمي لهذه الجماعات، ربحت العراق كقمة قيادة لها في منطقة الهلال الخصيب والخليج العربي بواسطة هذه الأذرع، لن تسمح

بالسياسة العراقية والإقليمية أيضا، فخطط طهران قائمة على خلق وسطاء وأذرع يعملون ضمن شبه دولة، وهذه الشبه دولة يجب أن تكون غير قوية وغير قادرة على استيعاب أذرعها، لكن ليست ضعيفة إلى درجة لا تعطي شريحة سيادية لهذه الأذرع، لذلك واهم جدا كل من يظن بأن رئيس الوزراء الحالي يريد تقويض الميليشيات، وأن وصوله إلى المنصب علامة على تضائل دورها، على اعتبار أنه تسنم المنصب، رغمًا عن اعتراضات كتائب حزب الله العراقي التي أعلنت معارضتها له.

الأمريكية استطاع إيقافها، ولا سلاح الميليشيات وضعه تحت سيطرة الدولة، ولا الفاسدون وضعهم تحت طائلة القانون، ولا قتلة المتظاهرين كشف اللثام عنهم. في حين يمكن أن يكون هو الأكثر قدرة على الفعل من كل من سبقوه في هذا المنصب، لأنه كان رئيس المخابرات، ومن البديهي أن يكون على علم بكل الحلقات السائبة في الدولة العراقية، وكذلك كل الخارجين على القانون والمافيات والفاسدين والقتلة، لكن عدم حصول شيء من هذا القبيل يشير إلى أن الضعيف غير قادر

الوسائل لإضعاف الضعيف، والضعيف الذي يستخدم الجعجعة الفارغة، كي يبين أنه قوي، يبقى العراق عالقا بين الطرفين، لأن الدينامية بين تركيبة النظام الدولي وتركيبه النظام الإقليمي تصر على جعله على ما هو عليه اليوم.

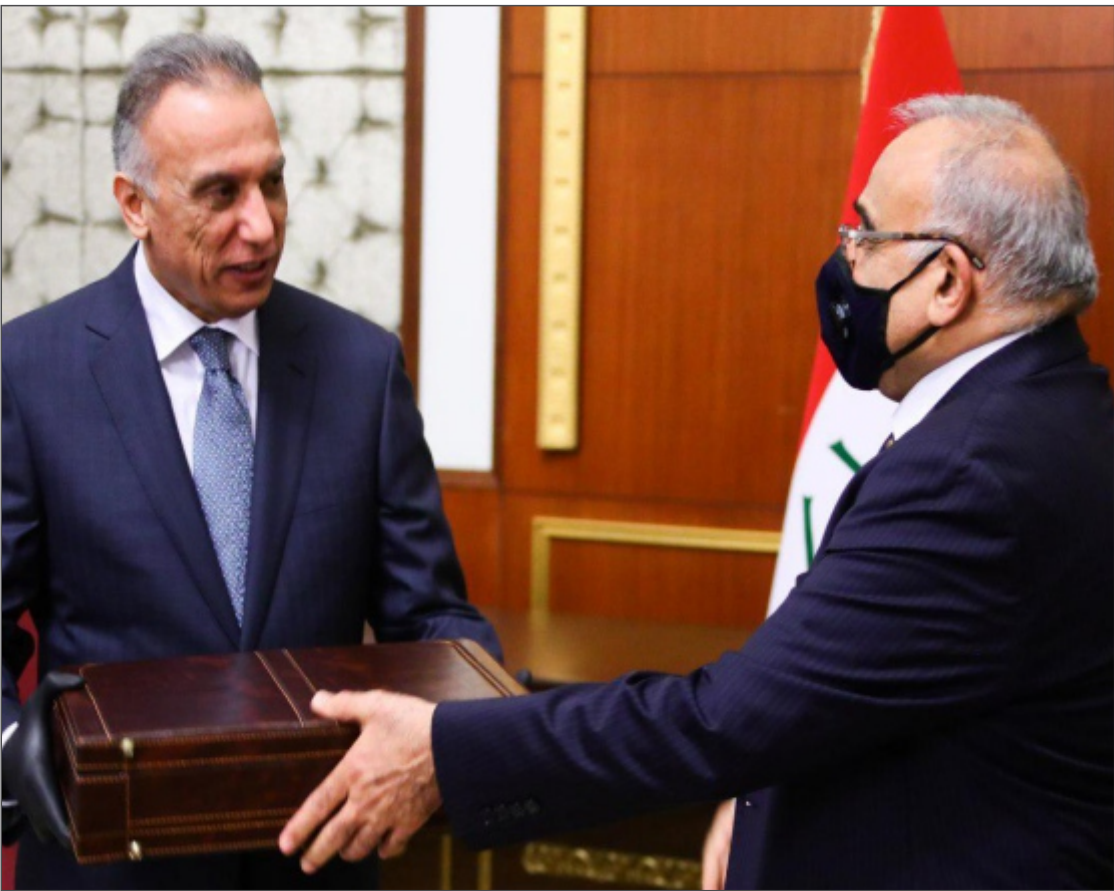
لقد بُني الجسم السياسي في العراق على الميليشيات منذ اللحظة الأولى لدخول القوات الأمريكية الغازية للبلاد، ومن يُعطي أمرا باستخدام الميليشيات للسيطرة على الأمور، ثم يذهب لإصدار قوانين تشرعن وجودها



بقلم : د. مثنى عبد الله

في كل الحكومات التي تشكلت في العراق منذ عام ٢٠٠٥ وحتى اليوم، يكون موقع رئيس الوزراء فيها على الطرف الذي يسمى (الأكثرية). وهذا الموقع لم يأتي اعتباطا، بل هو مرسوم ومتفق عليه من قبل كل أممراء الطوائف، وقد استغلت (الأكثرية) هذا المنصب لأداء دور واحد، هو أن لا يسمح للآخرين بالاستفادة من الحكومة، وأن تبقى الاستفادة مقتصرة عليهم. فبات دور رئيس الوزراء مهزوزا ومحدودا، لأنه لا يوازن بين جميع الأطراف، وإنما فقط دوره كبح جموح الآخرين. ولأن العراق منتشر بـ المَشْتَّت، لا بد أن يواصل خدمته لو اشنطن وطهران في إطار توأمة الولاء لهُذين الفاعلين، ولأن رئيس الوزراء هو الذي سيكون في الواجهة لأداء هذا الدور، فقد ضُخِطت طهران على أذرعها لإفراغ هذا المنصب من كل دور، حتى بات ليس مهما بالنسبة لها من يأتي لتسنمه. المهم هو أن تكون هنالك سلطة موازية قادرة على تهديد أي رئيس وزراء. وقد حدث هذا بالفعل بقبول تنصيب رئيس الوزراء الحالي، على الرغم من كونه محسوبا على واشنطن أكثر منه لطهران، لأن هذه الأخيرة تعلم أن العبرة بالأفعال بالأقوال. ويمكن ملاحظة أفعال الرجل على أرض الواقع كيف هي. فقد أعتقد أنه قادر على تنفيذ مطالب واشنطن، بالاستفادة من الظروف التي تمر بها إيران من تجفيف منابع التمويل. والوضع الاقتصادي والصحي المتهاكك، وغياب قاسم سليمان من المشهد السياسي والأمني،

الميليشيات المسلحة هي التي تملك الدولة، وليست الدولة هي التي تعاني من ميليشيات مسلحة، حتى أصبحت السلطة الفعلية على أرض الواقع، وليس رئيس الوزراء، أو الجمهورية، أو البرلمان أو القضاء



على مقاساتها، ويأتي غيره ليردي زبها لإثبات أنه منها ولها، وينحني لها حين تصول على سلطانه وهيبته، سيجد نفسه عبدا لهذه الميليشيات.

على إعطاء حل والقوي متمسك تماما بعدم التنازل، في حين أن الحل على أرض الواقع يتطلب أفعالا وليس أقوالا. وفي ظل معادلة القوي الذي يستخدم كل

إن اختبارات القيادة لا تكون بالتصريحات الرنانة، بل بالأفعال على أرض الواقع. فلا الهجمات الصاروخية على المنطقة الخضراء والقواعد

أن تكون هنالك دولة حقيقية في العراق، وستبقى حريصة على أن تكون هذه الميليشيات هي المسيطرة على الوضع بشكل كامل، وهي القادرة على التأثير

(قوانين طوارئ للأوبئة)



بقلم : د. وليد الزبيدي

منع السفر بصورة مطلقة من تلك المدينة والدولة ولها، وتكون الإجراءات صارمة على هذا الصعيد، مع كثثيف الجهود الدولية والتعاون في توفير اللقاحات والعلاجات للبؤرة التي يظهر فيها الوباء، وتكون هناك الخطط العلمية التي يتم وضعها من قبل الخبراء ومن يبنها الدروس المستنبطة من تفثني جائحة كورونا في العالم، وفي حال تمت السيطرة على الوباء وتم حجره في رقعة جغرافية محددة، فإن بقية دول العالم الأخرى يمكن أن تدخل في مرحلة الاستنفار خشية تسلس الوباء بطريقة أو أخرى، وتتخذ الإجراءات التي من شأنها

التنبه لظهور المرض في مدينة أو أكثر، وتكون الاستعدادات كبيرة لحاصرة الفيروس في المكان الذي ظهر فيه، ويتم التعامل مع النفرة التي تسلس منها وكيف نجح في الانتقال من منطقة وجوده الأولى، والعمل بحرص شديد على معالجة تلك النفرة وعدم تكرار ذلك في المدن الأخرى.

وفي حال تفثني الوباء -كما هو حاصل الآن- فإن إجراءات وقائية وعلاجية واسعة يجب تطبيقها في دول العالم، وتدخل المجتمعات في مرحلة الطوارئ الكبرى، ولا يسمح لبعض الدول بالاجتهاد في خيارات التصدي للوباء

لقد كانت الخسائر بالأرواح والاقتصادية كبيرة جدا من جراء تفشي جائحة كورونا، ولكن الخسارة الأكبر إذا تركت الأمور على عاونها كما يقال، ولم يتخذ المجتمع الدولي إجراء علمية وصارمة ودقيقة لمواجهة الوباء

وخصوصا تلك التي تختار أسلوب الاسترخاء والتساهل، وهو الذي أدى في وقتنا الحالي إلى انتشار الوباء على نطاق واسع، وتكون جميع القوانين الدولية واجبة التطبيق، وخلاف ذلك تتعرض الحكومات المتساهلة والمخالفة لتلك القوانين إلى عقوبات دولية تفرض عليها حسب قوانين الأمم المتحدة، وفي الوقت ذاته توضع الخطط المطلوبة لإنتاج المضادات والعلاجات في المصانع المتخصصة الكبرى في العالم، وبما يؤمن جميع حاجات المجتمعات وبأسرع وقت، وأن لا يخضع ذلك لسباقات ومناقسات واجتهادات الدول والشركات.

لقد كانت الخسائر بالأرواح والخسائر الاقتصادية كبيرة جدا من جراء تفشي جائحة كورونا، ولكن الخسارة الأكبر إذا تركت الأمور على عاونها كما يقال، ولم يتخذ المجتمع الدولي إجراء علمية وصارمة ودقيقة لأي وباء قد يظهر فجأة في المستقبل القريب أو البعيد.

إذا كنت نائبا في (العراق)

فأنت امبراطور مدلل!

من أراد التحول من مواطن عراقي عادي صابر محتسب إلى عضو في البرلمان في دقيقة؛ فما عليه إلا نزع وطنيته ومبادئه وقيمه وإيمانه ومقدساته وعراقيته والبحث عن مقبرة بعيدة جدا لدفنها والدخول صاغرا منخلًا منمزما مترددا إلى قلب الخراب ولب الدمار ورأس الضياع. مجلس النواب!

أعضاء البرلمان يمد يده أو يفكر بالسرقة والنهب من أموال العراقيين بعد هذه النعم! لكن هناك من توسوس له نفسه بالسوء فيأخذ (على سبيل المثال والحرص والنهب!) ملايين الدولارات عن بعض العقود وحصص من شركات ومقاولات وتدخل في أعمال الوزارات ودوائر محافظته وتدخل في تعيين القادة العسكريين والسفراء (وكل شيء له ثمنه)! عضو في البرلمان العراقي معناه أنك ستتحول إلى رجل أعمال ومالك لعمارات وأراض وبيوت وأرصدة وبعضهم لمواخير وآخرون

مخصصات حمايات ووقود وإطعام سفرات وإيفادات وحج وعمرة على المزاج. قطعة أرض في بغداد أو في مسقط رأسه حسب اختياره لبناء دار سكنية وتأثيثها مجانا. مسددس ويندقية مع إجازة ترخيص بالحمل. علاج مجاني له ولعائلته. سلفة بدون فوائد (يعني خلال) لا تقل عن خمسين مليون دينار، ومخصصات أخرى لرؤساء اللجان وأعضاء اللجان والوفود والمشارفة في المؤتمرات الدولية ومخصصات وحوافر تنسب حتى اسم أمه! هذا الحلال أما الحرام فلا أعتقد أن أحدا من

الفقراء والعمال والفلاحون والمتقنون وأسنانة الجامعات والموظفون والكسبة والعسكريون والباطلون عن العمل ونسبة أقل من النساء العراقيات. فحين يتقلد أحدا ما مركزه كنائب في البرلمان العراقي تنقلب معه حياته وتبدأ سلسلة تحقيق الأحلام في أربع سنوات. راتب أكثر من خمسة ملايين دينار وسيارة شخصية من أرقى الماشي. بيت فاخر يؤجر له داخل المنطقة الخضراء أو أحد الأحياء الراقية في العاصمة بغداد وقطعة أرض زراعية مع سلفة لزراعتها بالبائباك!



والنشاطات الحياتية في المجتمعات، والتصدي لأي وباء قبل بلوغه مرحلة الخطر، وتكون مثل هذه القوانين ذات الطابع الاحترازي والوقائي على ثلاثة مستويات أو أكثر، وتبدأ المرحلة الأولى عند ظهور بوادر وباء في مدينة في دولة ما، في هذه الحالة يتم فرض إجراءات دولية تطبق بطرق وقائية تمنع خروج الوباء من بؤرته المؤشرة لدى السلطات المحلية ومنظمة الصحة العالمية، فيتم

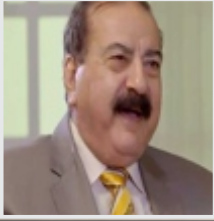
تدفع النتائج الصحية السلبية والخطيرة الناجمة عن تداعيات جائحة كورونا إلى دراسة جميع السبل التي من شأنها توفير الحماية للناس في كل مكان، وقد تكون هناك حاجة ملحة لإصدار سلسلة قوانين دولية، تفرضها الجهات الدولية والمنظمات المعنية على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ويكون تطبيق هذه القوانين على درجات متسلسلة وفما يتناسب وأسس استمرار الفعاليات



د. خالد القرة غولي:

عملاء من الدرجة الأولى بـرواتب مقاربة لدول معادية. أما نحن الفقراء من مواطني هذا الشعب المظلوم فقليل منا لا يحلم بهذا المركز رغم حملة القلم الأحمر (صلاحيات الوزراء فما فوق) لأنه قنوع واكتفى بما قسمه الله له. البرلمان في دقيقة فما عليه إلا نزع وطنيته ومبادئه وقيمه وإيمانه ومقدساته وعراقيته والبحث عن مقبرة بعيدة جدا لدفنها والدخول صاغرا منخلًا منمزما مترددا إلى قلب الخراب ولب الدمار ورأس الضياع. مجلس النواب!

لا تأكلوا العراق



دريكان إبراهيم

لا تأكلوا العراق
طعمُ العراق مُرٌ
لا تجعلوه وَصْفَةً طَبِيبَةً
لسائل مُعْتَرٍ
هناك في العراق سرٌ
حاولتُ أَنْ أعرِفَهُ
لكي يبينَ الأمرُ
لأجل ماذا يطعمُ الأعرابُ في العراق من
قديم الدهرِ
فها هنا لما تزلُ باقيةً مرابطُ الخيولُ
للتترِ القُساةُ والمغولُ
وطاقُ كسرى شاهدٌ على بقايا الفُرسِ
وساعةُ (القُشلة) في بغدادَ
للصلاة عند الفجرِ
لأجل ماذا كُلُّ هؤلاء؟
أوحدهُ مُستهدفٌ بالحدق والعداء؟
أكلما أثقلتُ الخمرُ أبْنُ مفعولٍ بها
وطاشَ رأسُهُ بشرِها

صارَ على العراقِ وحدهُ أَنْ يدفعَ
الثمنَ؟
ويرتدي في يوم عُرْسِه الكفن.
لأجل ماذا يؤكلُ العراق؟
لنقطه....؟
أم مائه....؟
أم باسقاتِ التمر؟
لا ليس هذا....أبدأ....وأنما هناك
سرٌ
سرُ العراق أَنَّهُ قارورةٌ من عطرٍ
لو فُتحتْ تحركتْ كُلُّ حروفِ الجرِ
وأصبحَ الفاعلُ مفعولاً به، وأزدانَ
قوس النُصرِ
وسرُّهُ أَنَّ الشعوبَ كُلَّها تُقاتِلُ
الأعداءَ
بالأبناء والأحفادَ
لكنَّهُ يقاتِلُ الأعداء بالأجدادَ
ومَنْ يكونُ ماضياً لاحضراً
يُضِيعُ المنجلَ في موسمِ
الحصادِ

قصيدة

روح الشهيد

طاقت بــــنا، ودماءُ حنّاءٍ
وقصــــيدةٌ، ومحبّةٌ، وإخاءٍ
تــــاريخه عَنّ علّا وإيــــاءٍ
ملأ القلــــوبَ من السّماء نداءً
شقيتُ بمحضرــــ روحك الظّلماءُ
ســــادت به الأقدارُ والحقراءُ
لــــتقول حقّاً فالسكوتُ حوّاءُ
أصغّت لها أصنامنا الصّماءُ
قرّت وروحك للطيور ســــماءُ
بالحلم تــــهرّب نورهُ الظّلماءُ
وبطيب ذكــــرك كلنا أحياءُ
من جنة هــــبي روحك المعطاءُ
مــــتربّص، وعُيوننا رمداءُ
يفنــــى الجميعُ ويخلد الشّهءاءُ

روحُ الشّهيد حمامةٌ بيضاءُ
روحُ الشّهيد رســــالةٌ قُدسيّةٌ
كتبتُ لَنَا أســــفارَ مجد خالدٍ
وبصمتُ قديسَ تحرّرٍ راحلاً
يا ماكئناً شــــمساً برغم رحيله
أشرقت في لــــيل طويل، موحشٍ
وحملت أثقالَ السّنــــين مكابداً
لــــتقول إنّ الشّعْبَ أطلق صرخةً
من جــــرح المفتوح سربُ عنادلٍ
يا صانع التاريخ نــــم مســــتأنساً
إنّا نُحسُّكَ حيّ نــــبض بيــــنا
ونزور قبرَكَ طامحينَ بنســــمة
نــــرتاحُ عندك من عناء مائلٍ
ولقد روى التاريخ في صفحاته:



الشاعر مكي نزال

من التراث

نواعير هيت

الرقعة عاصمة صيفية له ما بين عام (١٨٠ ١٩٣هـ)، وعندما اشتتاق لأخته الأميرة (عليه بنت المهدي) التي كانت تسكن في بغداد، كتب الخليفة إلى

حديقة لطحن الحبوب وتم إهمال الطواحين المائية ولم يبق منها إلا القليل. ومن الجدير بالذكر أن جمال صوت

على طواحين مائية. والطواحين المائية هي عبارة عن بناء ضخم يستخدم لطحن الحبوب، حيث ترتبط عجلات الطحن التي تدور (الرحى)

(ناعور) مفرد (نواعير)، مشتقة من لفظة (نعر) والتي تعني في اللغة العربية الصوت العالي، وهي آلة على شكل دولاب كانت تستخدم سابقا لنقل المياه من النهر إلى اليابسة لسقي البساتين المحيطة بالنهر وإيصال المياه إلى السكان.

يصنع الناعور في العراق من خشب شجرة التوت على شكل دائرة قطر ها حوالي ١٠ أمتار، ويركب على الناعور الواحد ٢٤ دلو. ويعود سبب اختيار صناعة النواعير من خشب شجرة التوت إلى أن هذه الشجرة تتميز جذوعها بخاصية التعامل مع الماء.

وتتم عملية دوران الناعور من خلال جريان مياه النهر، وخلال عملية الدوران تقوم الدلاء المربوطة بالناعور بنقل الماء إلى الساقية وتندحر المياه تدريجيا وصولا إلى المكان المقصود.

ويعد قضاء هيت في محافظة الأنبار غرب العراق من المناطق التي تكثر فيها النواعير، إلا أن الإهمال الذي أصابها بعد الاحتلال قد يخفيها من الوجود، لعدم إعطائها الاهتمام الذي يليق بها حيث إن نواعير هيت تعد معلما تاريخيا من معالم العراق.

إن ما يميز نواعير هيت عن غيرها من مثيلاتها، هو أن نواعير هيت تحتوي



خالها (يزيد بن منصور) بإخراجها إليه، وعند مرورهم بمدينة هيت رأت الأميرة (عليه بنت المهدي) النواعير وسمعت صوتها فقالت:

النواعير ومنظرها له تأثير بالأدب والثقافة والفن، فمن الناحية الأدبية نروي قصة الشاعرة الأميرة (عليه بنت المهدي)، حيث أن الخليفة (هارون الرشيد) اتخذ من مدينة

بدائرة الناعور وعندما يدور الناعور بفعل قوة الماء تتم عملية طحن الحبوب، هكذا كانت تستثمر نواعير هيت لنقل المياه وطحن الحبوب، ولكن مع التطور الصناعي برزت آلات

اشرب وغنّ على صوت النواعير

ما كنت أعرفها لولا ابن منصور

لولا الرجاء لمن أمّلت رؤيته

ما جزت بغداد في خوف وتغريب

كما قال الشاعر الهيتي (أبو عبد الله بن خليفة السنيسي-) توفي عام (٥١٥هـ) وهو شاعر سيف الدولة (صدقة بن يزيد) أمير بادية العراق حيث كتب الشاعر في حبه لمدينة هيت:

فمن لي بهيت وأبياتها

فأنظر رستاقها والقصورا

أحنّ إليها على نأيها

وأصرف عن ذاك قلبا ذكورا

حزين نواعيرها في الدجى

إذا قابلت بالضحيج السكورا

ولو أن ما بي بأعوادها

منوط لأعجزها أن تدورا

بلاد نشأت بها صاحبا

ذيول الخلاعة طفلا غريرا

هكذا أثيرت النواعير في حياة الناس من جميع النواحي، وأن الحديث عن هذه الآلة المستديرة طويل وكبير، ولا يمكن إهمال هذه الآلة التاريخية العظيمة بل يجب الاهتمام بها، وهناك مناقشات من كل المهتمين بالتراث العراقي عموما ومن أهالي هيت خصوصا بجعل هذه النواعير من المعالم التراثية العالمية، والاهتمام بها بصورة تليق بعظمتها وبعظمة من ابتكروها وبعظمة العراق.



الخبر الاقتصادي خضير الفريجات

يحذر من استمرار هيمنة إيران وذيولها على الحدود مع إيران

صحيفة الميثاق

تحاور الأستاذ الدكتور خضير كاظم حمود الفريجات:

والجسور المتهاكمة.

الميثاق / هل تعتقد أن الميليشيات وأحزاب السـلطة سترفع الراية البيضاء وتتخلّى عن سيطرتها على المنافذ؟

الفريجات / الأحزاب والميليشيات المتحكمة برقاب الشعب العراقي الأبي التي تنهب وتسرق واردات المنافذ الحدودية وقوت الشعب العراقي، قد يترأس للوهلة الأولى أنهم لا يعرفون الراية البيضاء ويتخلون عن السيطرة، لكن حينما تكون هناك حكومة وطنية قادرة على تنفيذ مآرب وأهداف الشعب سيولون الأدبار ويعودون إلى جحورهم التي جاؤوا منها لغرض تدمير العراق العظيم وشعبه الأصيل، ولكن المشكلة الأساس تكمن في النظام السياسي وحكوماته التي تحمي الفاسدين.

الميثاق / أين تكمن أسباب الأزمة الاقتصادية وهل تستطيع حكومة الكاظمي تجاوز حيطان الفساد وداعميهم بالحكومة والبرلمان؟

الفريجات / نعم يستطيع الكاظمي أن يحقق نجاحا في التخلص من الفاسدين إذا صدق وتحلّى بالروح الوطنية والقيادة الثورية التي تستطيع أن تجتث الرؤوس الفاسدة من خلال وضع السلاح بيد الدولة أولاً وعدم السماح للميليشيات المتنفذة بالاستجابة لإيران الشر والدمار فانياً، ومحاكمة الفاسدين وهذا يتطلب وعياً قيادياً وإدارة وطنية حقيقية وليست إعلامية كما يفعل الكاظمي في ادعائه محاربة الفساد، لأن الأزمة الاقتصادية تكمن في تفشي الفساد وعدم

تحكم هؤلاء بالواردات العراقية بما يتناسب مع مصالحهم الشخصية مما يتسبب بانهايار الإنتاج المحلي لأن سيطرة هؤلاء الفاسدين ستنتج عدم موازنة بين الصادرات والواردات وهو ما ينذر بنتائج سلبية كبيرة على الاقتصاد العراقي.

الميثاق / يقال إن المردودات المادية ل ٢٢ منفذاً حدودياً مع دول الجوار تقدر بنحو ٦٠ مليار دولار؟

الفريجات / كما أشرت في السؤال السابق فإن عدد المنافذ الحدودية هي أكثر من ٢٢ منفذاً حدودياً مع إيران وإن الإيرادات المتحققة تقدر ب ٦٠ مليار دولار سنوياً وهذا من شأنه أن يشكل بذاته موازنة ناهضة لأي دولة تريد النهوض باقتصادها وشعبها، إلا أن الفاسدين هدرُوا هذه الثروات من

الميثاق / خبير اقتصادي ما هو انعكاس بقاء حدود العراق العلنية والسرية مع إيران مفتوحة على الاقتصاد العراقي؟

الفريجات / بقاء المنافذ الحدودية للعراق العلنية والسرية مفتوحة مع إيران ووفقاً للسيطره التي تتمتع بها إيران وذيولها داخل العراق يعني تدمير لمقومات الاقتصاد التنموية وهدر الثروات والأموال العراقية، وتهريب المخدرات واستباحة الأرض العراقية أمام إيران وتمكينها من تحقيق أهدافها في تدمير العراق بالإضافة لجعل العراق سقواً مستقبلياً للبضائع والسلع الإيرانية مع رداثتها وسوء منابع إنتاجها وتعليق موارد إيران المالية من خلال الاستحواذ على أموال الشعب العراقي وعدم قدرته على النهوض لآماد زمنية طويلة.

الميثاق / بتقديركم هل يستطيع الكاظمي ضبط وتقنين حدود العراق مع جيرانه وخاصة مع إيران؟

الفريجات / مهما بذل السيد الكاظمي لضبط الحدود مع إيران في ظل الحكومة التي يقودها فإن هذه الجهود ستبوء بالفشل حتماً لأن الذبول الإيرانيه مازالت تلعب دوراً كبيراً في تحقيق أهداف إيران الساعية لتدمير

لا بد أن يدرك العراقيون حجم الخطورة التي وضعوا فيها من خلال هؤلاء الذين وضعوا الدين الإسلامي الحنيف غطاء لفسادهم وحاشا لله الكريم أن يترك شعبنا العراقي المؤمن تحت وطأة هؤلاء الفاسدين والنصر- قادم والله ناصر المؤمنين.

الميثاق / هل أنت مع الرأي القائل إن حدود العراق مع دول الجوار تحولت من نعمة إلى نقمة؟

الفريجات / الحدود والمنافذ العراقية كانت في العهود الوطنية نعمة تدر أموالاً كبيرة للعراق ولكنها في ظل هذه الحكومات الجاهله التي استأثرت بحكم الشعب والتلاعب بمقدراته؛ فلا شك أن المنافذ الحدودية مع دول الجوار أصبحت نقمة على العراق وشعبه؛ لأن الموائئ على سبيل المثال مسيطر عليها من قبل الأحزاب والميليشيات التي تؤسس شركات



الدكتور خضير كاظم حمود الفريجات

الجان التحقيقية التي شكّلت في العراق بعد الاحتلال بأوامر من رؤساء السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية والجان الأخرى المشكلة من عدة جهات نجدها كثيرة جداً ومتنوعة ما بين قضايا أمنية واقتصادية وإدارية وجنائية وغيرها، ورغم أن منها قضايا كبيرة، جعلت العراق على حافة الهاوية إلا أن عمل هذه اللجان ومصار عملها يحاط بسرية ابتداء بتشكيلها وانتهاء بالحقائق التي توصلت إليها اللجان، ولكن الشعب العراقي يرى أن قرار تشكيل لجان التحقيق ما هي إلا خدعة تكمن وراءها أهداف غير حسنة تتمثل باستيعاب ردود الفعل الغاضبة تجاه مخالفة أو جريمة يرتكبها مسؤول أو موظف أو مكلف بخدمة عامة. الفساد اليوم استشرى بكل مفاصل البلد وأصبح العراق في سلم الأسوأ بلد في العالم من حيث الفساد، وتشكيل اللجان التحقيقية لم تعد تنفع بل يجب أن توضع القوى التي استهترت بحكم الشعب والتلاعب بمقدراته تحت حكم القضاء العادل

الخطوط الحمراء في جلب من تسبب بأزمة النظام إلى القضاء؟

الفريجات / من جانب القدرة نعم هو يستطيع ويقدر على محاسبة من تسبب بانهايار العراق على مدار السنوات الماضية لأن أهم أدوات التغيير وهو الشعب يطالب بمحاربة الفساد والمفسدين وإنهاء النظام السياسي المبني على المحاصصة الطائفية والعرقية، فإذا وضّح الكاظمي أو غيره الشعب العراقي نصب عينيه وتصرف بروح القائد الشجاع الذي يدير عجلة الحركة الوطنية وأخذ بنظر الاعتبار ضرورة وضع الفاسدين أمام القضاء العادل وتمكين النخب والكفاءات العراقية داخل وخارج العراق بأخذ دورها في قيادة مرحلة النهوض المزمع الشروع بها بعيداً عن النظام السياسي الحالي عند ذلك سنشهد أولى خطوات التغيير المنظّم، ولكن في ظل المعطيات الموجودة على الأرض وتحركات الكاظمي يمكن أن نقول الكاظمي لن يجرؤ على تجاوز الحدود التي وضعت له.



وأكد في حوار صحيفة الميثاق أن بقاء المنافذ الحدودية للعراق العلنية والسرية مفتوحة مع إيران يعني تدمير لمقومات الاقتصاد التنموية وهدر الثروات والأموال العراقيه، وتهريب المخدرات واستباحة الأرض العراقية أمام إيران وتمكينها من تحقيق أهدافها في تدمير العراق بالإضافة لجعل العراق سوقاً مستقبلية للبضائع والسلع الإيرانية

واسـتـرجـاع الثروات المنهوبة وتقويض كل الحيتان التي دمرت عراقنا الحبيب.

الميثاق / التبادل التجاري بين العراق وإيران ينعكس سلباً على الاقتصاد العراقي ويدر ذهاباً على الاقتصاد الإيراني، كيف ترى هذه المقاربة؟

الفريجات / الاقتصاد الإيراني انهار بشكل كبير جداً خصوصاً في السنوات الأخيرة خاصة بعد انهيار اسعار النفط وجائحة كورونا، مما دفعها لدعم اقتصادها وتوفير سوق لتصريف منتجاتها؛ فاستخدمت أدواتها في العراق للعب دور في دعم الاقتصاد الإيراني على حساب مصلحة الشعب العراقي واقتصاده فجعلت العراق سوقاً لتصريف الصادرات الإيرانية، وهذا جعل الميزان التجاري لمصلحة إيران وقد جنت ذهاباً من عراقنا الجريح وشعبنا المضطهد، لذلك

الميثاق / هل ترى أن تشكيل اللجان التحقيقية حول فساد الكهرباء ستكشف المستور؟

الفريجات / عندما ننظر إلى عدد



محاربته ومحاكمة المفسدين وانعدام الخطأ الاقتصادية التنموية.

الميثاق / الكاظمي ابن النظام السياسي هل هو قادر على تجاوز

خلال التبعية لمصلحة إيران وليس لمصلحة شعبهم العراقي الكريم.

الميثاق / وهذا يعني أن هذا المردود المالي ربما يحل جزءاً كبيراً من التخصيصات المالية لرواتب الموظفين والمتقاعدين؟

الفريجات / بكل تأكيد فإن هذا المردود المالي الكبير من المنافذ الحدودية قادر بلا أدنى شك أن يحقق للعراق قدرة مالية استثمارية قادرة على أن تحل المشاكل المتعلقة بالتخصيصات المالية لرواتب الموظفين والمتقاعدين وغيرها من المنافع الاجتماعية المطلوبة، بل من خلال هذه الواردات الكبيرة يمكن إصلاح البنى التحتية المنهارة في العراق وتخليص الشعب العراقي من معاناته المستمرة سواء الصحية أو المتعلقة بالطاقة الكهربائية أو المتعلقة بالصالحة للشرب أو إصلاح الطرق

العراق وتدمير بنائه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فمنذ الاحتلال عام ٢٠٠٣ إيران لم تترك العراق ينهض اقتصادياً وأمنياً وسياسياً؛ لأنها لا تريد عراقاً قوياً مستقلاً، وإنما عراقاً يحكمه الموالون لها لغرض سياسة التبعية الإيرانية.

الميثاق / ما هي الآثار المادية لفساد المسيطرين على منافذ الحدود مع دول الجوار العراقي؟

الفريجات / الآثار المادية لفساد المسيطرين على منافذ الحدود مع دول الجوار تتمثل بهدر الأموال العراقية وإضاعتها لاسيماً إذا أدركنا بأن هناك أكثر من ٢٢ منفذاً حدودياً تتجاوز الواردات منه أكثر من ستمين مليار دولار سنوياً، وإن هذه الأموال تذهب هدرًا وضاياعاً في جيوب الفاسدين في الحكومات التي تعاقبت بعد الاحتلال المقيت على العراق الحبيب، فضلاً عن

كواجهة لها، وتقوم بالسيطرة على أرصصة في الموائئ للاستفادة من الواردات الكبيرة التي تؤمنها. يضاف إلى ذلك المنافذ غير الرسمية التي تسيطر عليها هذه الميليشيات، والتي تقوم من خلالها بتهريب العملة والنقط الخام وحتى البشر والأسلحة؛ فمع وجود مثل هذه الأمور فقطعاً ستكون حدودنا مع دول الجوار نقمة وليست نعمة.

الميثاق / هل تعتقد أن شعار / الحرم الكرمي / الذي رفعه الكاظمي في تعاطيه مع ملف المنافذ الحدودية سيعد ريقه للتفنيد؟

الفريجات / الكاظمي يهتم بالإعلام كثيراً ولذلك هو حريص على المظاهر فقط بعيداً عن تطبيق أقواله أو تنفيذ ما وعد به، وقد رفع شعار (الحرم الكرمي) عندما صرح بأن هناك أشباح متواجدين في الحرم الكرمي يبتزون التاجر ورجال الأعمال، وما قاله صحيح وهو وعد بمحاربة الفساد في الحرم الكرمي، ولكن الحقيقة المرة هو أن الفساد في المؤسسات العراقية أصبح تابع لجهات حزبية سياسية وحكومية فهو محمى من هاتين الجهتين، لأن نظام المحاصصة الطائفية والحزبية يستلزم توزيع ثروات العراق ومؤسسات الدولة العراقية على هذه الأحزاب ووجود الحكومة هو لتنفيذ هذه القسمة والالتزام بتوزيع الحصص على هذه الأحزاب والميليشيات بحسب قواعد العملية السياسية، ولذلك نقول لن يستطيع الكاظمي تنفيذ ما وعد به.

نسأل الله التقدير أن يمكن الشعب العراقي الثائر وأن يحقق أهدافه بالتخلص من هؤلاء المنطرسين الفرس، وأن يعود العراق إلى سابق عهده بلداً حراً ومستقلاً ومناراً للعدالة والديمقراطية الواعية والله من وراء القصد وهو نعم المولى ونعم النصير.

بيان رقم (٤٥)

الكهرباء أزمة مستمرة في العراق

خدمة للاقتصاد الإيراني

للمصالح الإيرانية؛ يدعونا للتساؤل ما فائدة استمرار استيراد الطاقة الكهربائية المكلفة مليا من إيران دون أن تصل العراق؛ لذا ندعو الشعب العراقي إلى انتزاع حقوقه بالتظاهرات السلمية لإلغاء هذا العقد الفاسد ونؤكد بأن الحل في إخراج الميليشيات التي تتحكم بوزارة الكهرباء، والتوجه إلى توفير الكهرباء من جهات أخرى يعقود مؤقتة تخدم مصالح الشعب كهرباء وطنية ترفع معاناة الشعب العراقي والعمل على إنشاء منظومة كهرباء وطنية ترفع معاناة الشعب العراقي في فصل الصيف المستمرة منذ سنوات.

اللجنة العليا للميثاق الوطني
العراقي
٢٠٢٠/٧/١٢ م



بالكهرباء ابتداء من حماية الأطفال والعوائل من شدة الحرارة إلى شرب الماء الساخن مروراً بالمستشفيات والبنزراعة إلى حفظ الأطعمة في البرادات؛ مما اضطر المواطن إلى اعتماد المولدات الكهربائية الأهلية عالية التكلفة منخفضة الخدمة مما جعل العائلة العراقية تتحمل تبعات فساد الحكومات، التي كان واجبها توفير الطاقة الكهربائية لأسرهما وأن دول العالم التي تحترم نفسها غادرت أزمة الكهرباء منذ عشرات السنين وأصبحت الكهرباء من أبسط الخدمات التي توفرها الدول لشعوبها.

إن اللجنة العليا للميثاق الوطني العراقي تؤكد أن استمرار أزمة الكهرباء استهداف ممنهج تمارسه السلطات الحكومية وأحزابها الفاسدة بحق الشعب العراقي خدمة

يعاني الشعب العراقي منذ ٢٠٠٣ من انقطاع مستمر للكهرباء بسبب الإهمال المتعمد لمنظومة الطاقة الكهربائية والفساد المستشري في الوزارة وعدم إنشاء محطات لتوليد الطاقة بالرغم من صرف مبالغ طائلة على هذا القطاع، وميزر انبثات مالية ضخمة وتخصيصات بلغت عشرات المليارات إلا أن الاستهداف المنهج لمنظومة الطاقة في العراق من قبل الحكومات وأحزاب السلطة الفاسدة وميليشياتها الذين لم ينتجوا سوى الفشل في الاكتفاء الذاتي، كان وما زال هو العائق أمام إيقاف الانهيار المستمر للطاقة؛ تنفيذاً للتوجيهات الإيرانية في تدمير منظومة الكهرباء وسرقة التخصصات المالية للوزارة التي تهيم عليها الميليشيات بتواطؤ من أحزاب السلطة الحاكمة إمعاناً في إيذاء العوائل العراقية ودعمًا لاتفاقيات الكهرباء مع إيران وعدم السماح لاستيراد الكهرباء من غيرها؛ لإنقاذ اقتصادها وتنفيذ مشاريعها الإهائية في المنطقة بأموال الشعب العراقي.

إن العراقيين يعيشون أوضاعا كارثية ومأساوية بسبب انقطاع الكهرباء الذي يصل إلى ٢٠ ساعة يوميا في ظل ارتفاع كبير لدرجة الحرارة التي تصل إلى ٥٥ درجة مئوية؛ مما تسبب في تراجع كثير من الملفات المرتبطة

بيان رقم (٤٧)

استعادة المنافذ الحدودية

وهم إعلامي وتديس حكومي

الإعلامية سرعان ما ذهبت أراج الرياح لاستمرار سيطرة الميليشيات على المنافذ وتحكمها بوارداتها والبضائع المستوردة بما يخدم المصالح الإيرانية على حساب مصلحة الشعب العراقي.

إن اللجنة العليا للميثاق الوطني العراقي إذ تعتبر استعادة المنافذ الحدودية مهمة وطنية ومصلحة عليا للعراق إلا أنها تؤكد أن خطوات الكاظمي وهمية ومخادعة وإلا لو كان صادقا لأغلق المنافذ غير الرسمية وفرض سيطرته على الحدود وحاكم الأحزاب والميليشيات والشخصيات المتهمة بسرقة ثروات الشعب العراقي وتدمير اقتصاده إلا أنه استعان بهم لإطلاق وعوده الكاذبة، ولو كان يملك الرؤية الصحيحة والقدرة على تنفيذها لوضع خطة متكاملة متوازنة في استيراد البضائع وفحصها وضمان جودتها والتعريفات الجمركية تمهيدا لوصولها إلى مكانها بشكل شفاف ومعلن، وهو ما يكشف أن إجراءاته مجرد رسائل وهمية لدول المنطقة لتعزيز مكانته وكسب الدعم لحكمته.

اللجنة العليا للميثاق الوطني
العراقي
٢٠٢٠/٧/١٨ م

الحدودية هي المصدر الثاني للاقتصاد العراقي بعد النفط بلوغ وإرداتها أكثر من ١٣ مليار دولار سنويا، ومع أن آثارها خطيرة على القطاع الإنتاجي والزراعي والصناعي في العراق؛ إلا أنها تخضع لسيطرة الميليشيات بشكل كامل، وتذهب إرداتها إلى الأحزاب والميليشيات المتنفة لتعزيز سلطتها في العراق ونشاط الحرس الثوري الإيراني الإهائي في المنطقة؛ ولذلك تعيق وتمنع أي إجراء إصلاحي في المنافذ الحدودية؛ خدمة لإيران وإمعاناً في استمرار معاناة الشعب العراقي الذي يفتقر إلى أبسط مقومات الحياة من الصحة والتعليم والكهرباء والمياه الصالحة للشرب.

وقد أطلقت حكومة الكاظمي تعهدات للسيطرة على المنافذ الحدودية بعد عجزها عن تأمين رواتب الموظفين، إلا أن وعوده

فعلى الرغم من أهمية المنافذ الحدودية الدولية للعراق وخطورتها على العراق وشعبه، فإنها منذ ١٧ عاما تخضع لسيطرة الأحزاب والميليشيات المالية لإيران، التي تسببت بتدمير العراق أمنيا واقتصاديا وسياسيا وصحيا...عن طريق الفساد المستشري في المنافذ الحدودية وتحكم الميليشيات بكل ما يدخل إلى العراق بما يخدم المصالح الإيرانية على حساب مآسي الشعب العراقي وتدميره.

ويمتلك العراق ٢٢ منفذاً برياً وبحرياً كلها خاضعة لسيطرة الميليشيات، وتوجد منافذ أخرى غير رسمية تستخدمها إيران وميليشياتها في العراق لتسهيل عملية نقل الممنوعات من المخدرات والأسلحة والمقاتلين الأجانب إلى العراق ومنه إلى دول الجوار للاستمرار في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها. ومع أن المنافذ



بيان رقم (٤٩)

السلطات الحكومية

تتعهد إخفاء جريمة ساحة التحرير

المفرطة ضد المتظاهرين؛ وإلا كيف يمكن للجنة تحقيقية أن تهمل سماع شهادات المتظاهرين، ولا تحاسب من منع إسعاف المصابين، ولذلك يشدد الميثاق الوطني على تشكيل لجان دولية للتحقيق في هذه الجرائم وأمثالها في العراق لأن اللجان الحكومية متواطئة مع الجريمة المنظمة التي ترتكب بدعم حكومي.

اللجنة العليا للميثاق الوطني
العراقي
٢٠٢٠/٧/٢٨ م



الميليشيات والقوات الحكومية عن الجرائم التي ارتكبت بحق المتظاهرين؛ إلا أن بيان وزارة الداخلية خرج بجملة من التناقضات والافتراءات؛ لمحاولة خلط الأوراق واتهام المتظاهرين السلميين الذين تعرضوا للرصاصة الحي وقنابل الغاز بممارسة العنف وتحملهم مسؤولية ما جرى؛ وهو ما يدل على تسارع سقوط الأقنعة التي يحاول الكاظمي من خلالها خداع الشعب العراقي بعد أن ملأ الإعلام ضجيجا بأنه سيجمي المتظاهرين ويحاسب المجرمين، وهو ما يشير إلى أن مسلسل العنف واستهداف المتظاهرين مستمر في ظل حكومة الكاظمي وتسبته على المجرمين وسيطرة الميليشيات على مؤسسات الدولة في العراق.

إن اللجنة العليا للميثاق الوطني العراقي إذ تؤكد أن التقرير الحكومي باطل هدفه التستر على مرتكب الجريمة ضد المتظاهرين وهو ما يشير إلى استمرار استخدام القوة

استهدفت القوات الحكومية والميليشيات المرتبطة بها المتظاهرين السلميين في ساحة التحرير يومي الأحد والاثنين ٢٦_٢٧/٧/٢٠٢٠ بالقنابل الدخانية والرصاص الحي وبنادق الصييد؛ مما أدى إلى سقوط ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى، ولم تكف القوات الحكومية بذلك وإنما تمادت في غيرها ومنعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى ساحة التحرير وإسعاف المرضى وإتقاناً أرواحهم؛ مما تسبب بزيادة معاناة المصابين وتفاقم وضع الخيم الطبية التي امتلأت بالجرحى، في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان وحق المتظاهر السلمي، وهو ما يكشف استمرار السجل الأسود للميليشيات وقوات الكاظمي التي تعمن في إيذاء ومعاناة الشعب العراقي.

وعلى الرغم من الأدلة الواضحة من شهود العيان ومقاطع الفيديو التي صورها الناشطون والمتظاهرون التي تثبت بالدلائل القاطع مسؤولية

بيان رقم (٤٤)

اعتقالات الطارمية وصلاح الدين وعائلة أنبارية

نهج طائفي لحكومة الكاظمي

ومن جانب آخر وفي نفس اليوم قامت ميليشيا سوريا السلام بحملة دهم واعتقال واسعة في بلدة (مكيشية) التابعة لمحافظة (صلاح الدين) بطريقة هجمية لإدخال الخوف في قلوب المدنيين؛ أسفرت عن اعتقال أكثر من (٥٠) مدنيا بينهم شباب وأطفال بدون مبررات قانونية

كما أقدمت القوات الحكومية يوم أمس على اعتقال عائلة من محافظة (الأنبار) تسكن منطقة (الحصوة) في قضاء (أبو غريب) منذ عدة سنوات مكونة من أم وأربعة أولاد أحدث لم يصلوا السن القانوني للبلوغ؛ تحت ذريعة قانون (أربعة إرهاب) سيئ الصيت الذي استخدمه المالكي لتصفية حساباته ولتأجيج الطائفية في العراق.



في استمرار واضح للنهج الطائفي المقيت وتمكين الميليشيات الطائفية من التحكم بالعراق أمنيا واقتصاديا وسياسيا؛ قامت ميليشيا العصاب التي يديرها الطائفي المأزوم قيس الخزعلي بدعم وإسناد من حكومة الكاظمي بحملة دهم واعتقال واسعة في قضاء (الطارمية) شمال بغداد يوم (٣/٧/٢٠٢٠)، أسفرت عن اعتقال أكثر من (٥٠) شخصا بلا مبرر قانوني وبدوافع طائفية، وقد مارست هذه الميليشيات أثناء المداخلة إرهاب النساء والأطفال والضرب والشتم، وسرقة الأموال من داخل المنازل، وكانت هذه الميليشيات قد اتخذت مسجدين في القضاء كنكة عسكرية لها؛ في اعتداء واضح على بيوت الله تعالى وحرمان المسلمين، وانتهاك صارخ لحقوق أهالي الطارمية.

بيان رقم (٤٦)

جريمة خطف واغتصاب

قاصرة في الموصل

الأعراض والتحرك الجاد لإنقاذ المعتقلات في سجن الفيصلية؛ ندعو الشعب العراقي إلى المطالبة بحل الميليشيات سواء الحشد الشعبي أو العشائري، التي تتحكم بمقدرات وقرارات محافظة نينوى السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وبناء مؤسسات عسكرية وطنية تدافع وتحمي الشعب العراقي، وتؤكد اللجنة بأن استمرار تكرار مثل هذه الجرائم هو بسبب الدعم

شهدت مدينة الموصل مساء أمس الأحد (٢٠٢٠/٧/١٢) جريمة بشعة؛ كشفت عن حجم المعاناة الحقيقية لأهالي نينوى الكرام خصوصاً والعراق عموماً على يد أجهزة الأمن الحكومية وميليشيا الحشد.

حيث أقدم عنصران من ميليشيا الحشد العشائري فوج ٧٦ التابع للناثبة (بسمة بسيم)، على جريمة خطف بنت (قاصرة) في حسي (التحرير) شرقي مدينة الموصل، بسيارات حكومية وتحت تهديد السلاح واغتصابها والاعتداء عليها في حادثة جبانة خسيسة غادرة؛ والمجرمان اللذان نفذوا هذه الجريمة هما (يحيى رائد رمضان، عثمان رفعت رمضان) من أقرباء معاون المحافظ (رعد العباسي) زوج الناثبة (بسمة بسيم)، والمسؤول عن الفوج (سيف بسيم) شقيق الناثبة المذكورة متهم بارتكاب جرائم قتل وانتهاك لحقوق الإنسان في الموصل، وهناك محاولات من مسؤولي ميليشيا الحشد لإطلاق سراحهم بعد أن ألقى القبض عليهما.

إن اللجنة العليا للميثاق الوطني العراقي إذا تدين وتسبب تنكر هذه الجريمة المروعة، فإنها تدعو الشعب العراقي وعشائر نينوى الكرام إلى الوقوف بوجه المجرمين المعتدين على

الحكومي للميليشيات والمجرمين وعدم محاسبتهم وإفلاتهم من العقاب؛ وهو ما سيفضي إلى الانهيار الأمني وانتشار الفوضى في عموم البلاد لأن الشعب العراقي شعب أبي كريم لا يقبل بالظلم والضيء.

اللجنة العليا للميثاق الوطني
العراقي
٢٠٢٠/٧/١٢ م



بيان رقم (٤٨)

حصار الطارمية

إرهاب حكومي وتخبر ديمغرافي

وعدم السماح بعودتهم مثلما فعلوا (بجرف الصخر) جنوب بغداد.

إن هذه الحملة الظالمة بحق أبناء القضاء ادعت الحكومة أنها بسبب مقتل أمر اللواء التاسع والخمسين، الذي لم توضح السلطات الحكومية ملامسات اغتياله ونوع السلاح المستخدم ومعرفة القاتل للعبة العسكرية التي فيها أمر اللواء دون غيرها، علماً أن ميليشيا العصاب قبلها في وقت سابق بإفشاء إطلاق صواريخها نحو مطار بغداد وعدته من المتعاونين مع القوات الأمريكية، فضلاً على ذلك فإن الميليشيات والقوات الحكومية تسيطر على القضاء منذ سنوات وهي تتحكم بملفه الأمني، وقد سبقت هذه الحملة حملات عدة لهذه الجهات هُدمت فيها أحواض السمك وجرفت البساتين ودمرت المحاصيل الزراعية للتضييق على المواطنين وإجبارهم على النزوح بعد أن فقدوا مصدر رزقهم.

إن اللجنة العليا للميثاق الوطني

يشهد قضاء (الطارمية) شمال (بغداد) منذ أربعة أيام حملة دهم واعتقال تعمسفية لأبناء المدينة، وحصار شامل يغلغل منافذ القضاء وعدم السماح بالحركة داخله من قبل الميليشيات والقوات الحكومية الموالية لإيران في استهداف واضح ومنهج لأهل بغداد ومحاولة تغيير تركيبها السكانية على أسس طائفية مقيتة، وقد صاحب هذه الحملة انتهاكات وتجاوزات بحق المدنيين الأمنيين، سبقتها دعوات تحريضية طائفية لعناصر ميليشياوية تطالب بتطهير القضاء وتهجير سكانه



اللجنة العليا للميثاق الوطني
العراقي
٢٠٢٠/٧/٢١ م

عقاب جماعي وتهجير قسري لمناطق حزام بغداد

تعرض قضاء الطارمية التابع لمحافظة بغداد إلى حملة اعتقالات عشوائية وحصار خانق من قبل الميليشيات والقوات الحكومية التي أغلقت القضاء بالكامل ولم يسمحوا بدخول الأدوية والمستلزمات الغذائية الضرورية والأساسية، وأيضاً تعرضت منطقة العبابجي التابعة لقضاء الطارمية لإجراءات مماثلة؛ يتخوف أهالي القضاء من استمرار تسلط الميليشيات الطائفية وتحويل القضاء إلى جرف صخر ثان حيث الاعتقالات العشوائية والتهجير القسري والاستيلاء على الأراضي بدواع طائفية وانتقامية.



قوات حفظ النظام تنتهك القوانين باعتدائها المخجل على طفل عراقي



في جريمة جديدة وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان، عناصر من الفوج الأول في قوات حفظ القانون والفوج الثاني يقومون بتعذيب متظاهرين وإهانتهم بشكل منافي للأخلاق.

وأكدت مفوضية حقوق الإنسان تمادي القوات الأمنية وفي مقدمتها قوات حفظ القانون في انتهاك حقوق المواطن العراقي واستخدم العنف اللفظي والتعذيب الجسدي المهين الذي يحط من كرامة المتظاهرين السلميين المطالبين بالحقوق.

تداعيات وخيمة مقلقة

تجاه ظاهرة تجارة الأعضاء البشرية في المعتقلات الحكومية والميليشياوية

باستخدام أبشع أساليب التعذيب بدواع طائفية وانتقامية، وهو ما يفسر كثرة الاعتقالات التي يتعرض لها الأبرياء في أغلب محافظات العراق. وأكد المركز بأن هذه الممارسات تشكّل مخالفة صريحة وانتهاكات صارخة للقواعد والمعايير الدولية المتعلقة بإدارة السجون والمعتقلات، وانتهاكاً لأبسط قواعد حقوق الإنسان.

وثق المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب مؤخراً شهادات لذوي المعتقلين تؤكد أنّ ما يجري في السجون الحكومية؛ انتهاكات فظيعة تصل إلى بيع الأعضاء البشرية واغتصاب المعتقلين وإبزاز ذويهم، وتشير الشهادات إلى الأوضاع المأساوية غير الإنسانية التي يعيشها المعتقلون من معاملة قاسية وتعذيب مقصود إلى الموت،



حرية التعبير مكبلة في العراق

بقيود طائفية وسياسية

انتهاكا لحرية التعبير في العراق بدوافع طائفية وسياسية لكبت أصوات المعارضين والناشطين. ووفقاً لبحث أجرته منظمة العفو الدولية، فقد هاجمت قوات الأمن وميليشيا الحشد، المحتجين السلميين بالذخيرة الحية، وبنادق الصيد، والغاز المسيل للدموع، وخرابيم المياه.

أكدت منظمة (هيومن رايتس ووتش) استمرار انتهاك حقوق الصحفيين في العراق متهمه السلطات العراقية باستخدام قوانين فضفاضة الصياغة لتوجيه اتهامات جنائية إلى الصحفيين وكل من يعبر عن رأيه المعارض للأوضاع المأساوية في العراق. وتعتبر هذه الممارسات



ميليشيات طائفية

تمنع عودة النازحين وتستولي على أملاكهم

اعترفت حكومة كردستان بوجود فصائل مسلحة تمنع عودة النازحين إلى مناطقهم المتنازع عليها بين بغداد واربيل، وصرح بعض المسؤولين بأن عمليات استيلاء على الأراضي وحرق المنازل في مناطق سهل نينوى مستمرة؛ لمنع النازحين من العودة. كما أكد

بوجود فصائل مسلحة تمنع عودة النازحين إلى مناطقهم المتنازع عليها بين بغداد واربيل، وصرح بعض المسؤولين بأن عمليات استيلاء على الأراضي وحرق المنازل في مناطق سهل نينوى مستمرة؛ لمنع النازحين من العودة. كما أكد

الأمم المتحدة:

أزمة مياه معقدة تضرب العراق

الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، بما في ذلك تحركات السكان.

صرحت منظمة الأمم المتحدة بأن العراق سيواجه أزمة مياه معقدة من المتوقع أن تستمر لفترة طويلة وستكون أثارها سلبية بشكل كبير على المستويات



تركيا

تعيد فتح مسجد آيا صوفيا بعد ٨٦ عاما



إعادة الحكومة التركية افتتاح مسجد آيا صوفيا بعد ٨٦ عاما من تحويله لمتحف؛ بعد قرار المحكمة الإدارية العليا في تركيا بإلغاء قرار مجلس الوزراء التركي الصادر في عام ١٩٣٤م، والمفوض إلى تحويل مسجد آيا صوفيا إلى متحف، وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على بقاء المسجد تراثا مشتركا للإنسانية واستمرار فتح أبوابه أمام جميع المواطنين والأجانب، مشددا على احترام قرار فتح المسجد واعتباره قرارا سياديا خاصا بتركيا.

اعترافات دولية

بضعف حكومة الكاظمي وسيطرة الميليشيات

واستقرار البلاد، بعد اتهامها بالاعتقالات والخطف ونشر الفوضى وتحطيم كاميرات المراقبة في العاصمة بغداد؛ للتغطية على جرائمها.

صرح مسؤول بالخارجية الأمريكية: بأن على حكومة الكاظمي بسط السيادة والسيطرة على الميليشيات المارقة لخطورتها على أمن

العراق يدخل

مرحلة تفشي وباء كورونا ومطالبات بإطلاق سراح المعتقلين



أكدت خلية الأزمة في العراق: دخول العراق مرحلة تفشي وباء فيروس كورونا، يأتي ذلك في ظل تدهور الوضع الصحي في البلاد ونقص الأوكسجين والأدوية في المستشفيات مما أدى إلى ارتفاع عدد الوفيات إلى ١٠٠ حالة في اليوم تقريبا، وصرح النائب يحيى المحمدي بأن الفايروس قد دخل إلى السجون ويجب إطلاق سراح السجناء وفي هذا السياق صرح "المرصد الأورومتوسطي" لحقوق الإنسان: أن تفشي الوباء في العراق يشكل خطرا إضافيا على المعتقلين وقال المرصد إن السجون في العراق تفتقر لأدنى متطلبات الرعاية الصحية اللازمة، والسلطات مستمرة بالمماطلة في حسم ملفات المعتقلين.

حاورت صحيفة الميثاق عضو لجنة حقوق الإنسان في الميثاق الوطني العراقي الدكتورة فاطمة العاني، وفي أدناه نص الحوار:

السرية وتغيب
الأبرياء أصبحت ظاهرة
تنتهجها الميليشيات
والأحزاب الطائفية وهي
ظاهرة خطيرة تشكل ألما
كبيرا لعوائل المغيبين
وأثارها خطيرة على
المجتمع، وقد تسببت
في تشريد العوائل التي
فقدت معيها،
وأصبحت عرضة
للابتزاز والمساومة من
أجل الحصول على
معلومات عن حالهم
وأماكن احتجازهم.



الميثاق/ الى أي مدى يسـتم
مسلسل الاغتيالات في العراق:
ولماذا؟

العراقي / مسلسل الاغتيالات في
العراق لن ينتهي و يرجع ذلك إلى أسباب كثيرة ، أهمها الأحراب والمليشيات المنفذة في العراق التي جاء بها الاحتلال الأمريكي والإيراني إلى العراق عام ٢٠٠٣ ، هذه الأحراب والمليشيات لا تملك أي أهداف وطنية من أجل بناء دولة قوية بتعايش تحت رايتهما الشعب العراقي بكل مكوناته في امان وسلام . الأحراب والمليشيات الحالية لديها أهداف في الحكم والسيطرة وتحقيق منافعهم الشخصية ، ومن أجل تحقيق ذلك فإن العنف هو السبيل الوحيد ، وقد عمدت هذه الأحراب والمليشيات منذ بداية احتلال العراق إلى اغتيال الكفاءات والشخصيات العراقية من أجل إفراغ العراق من أي طرف قوي قد يشكل تهديد لهم . إضافة إلى ذلك

العراقي غير متراح ولا يعيش حياة طبيعية. ويعاني من أجل حصوله على أبسط مقومات الحياة ومنها توفير المياه النظيفة، وصولاً إلى الحرمان من الحق في الحياة. من أخطر هذه الانتهاكات هي الاعتقال والتعذيب القسري، التهجير القسري، إهمال النازحين وحرمانهم من حق العودة إلى منازلهم، الحرمان من حرية التعبير عن الرأي، الحرمان من الخدمات الإنسانية الضرورية للحياة. نعدام الأمن، التعذيب في السجون ومراكز الاحتجاز، الإعدامات خارج إطار القانون، تجنيد الأطفال، الحرمان من الحصول على الوثائق القانونية، الاستيلاء ومصادرة الأملاك الشخصية وغيرها.

الميثاق/ القضاء العرفي متهم
بالغطية على جرائم القتل والاعتقال
والفساد : ماهي مخاطر هذا
السلوك؟

العاني / القضاء في العراق يعاني من

وطنهم إلى إرهابيين.

الميثاق/ كيف تنظرين إلى عدم
مبالاة حكومة بغداد من مخاطر
اكتضاض السجون وتفشي كورونا
بينهم؟

العاني / عدم مبالاة الحكومة في العراق هو اقترانه بحياة العراقيين من المعروف أن السجناء يعانون من أعداد السجناء يفوق طاقتها الاستيعابية، إضافة إلى افتقار السجناء أصلاً إلى المقومات الأساسية من نظافة وتوفير الرعاية الصحية. فمن الواضح أن الحكومة لا تضع في حساباتها من أجل التصدي لوباء كورونا الخطر الكبير الذي يهدد حياة السجناء أو الموقوفين

والذي قد يتسبب في كارثة إنسانية، وهذا دليل على أن المسؤولين في الحكومة لا يهتمون إلا مصالحهم الشخصية ومناصبهم الحكومية. الكثير من

الحكومات وحرصها منها على أرواح

والإحزاب
والميليشيات فرضت
سيطرتها على
القضاء والأجهزة
الأمنية واتجهت إلى
شراء الذمم بالمال
من أجل أن يستمر
مسلسل الاغتيالات
من دون رادع
قانوني. والسبب
الآخر هو الاحتلال
الأمريكي والإيراني
اللذان يستفيدان
من الوضع الحالي
في العراق من أجل
تحقيق أهدافهما
وتنفيذ مشاريعهما
في العراق والإقليم
والعالم

حقوق الإنسان

الميثاق/ قليل الكثيـــــر عن أعداد المعتقلات العراقيات في السجون؟ هل لديكم إحصائية عن ذلك وما هي أوضاعهن الانسانية؟

العاني / تشير آخر الإحصائيات إلى وجود أكثر من ألفي امرأة في السجون العراقية موقوفة ومربطة، وهناك المئات منهن تمت إدانتهم بتهمة الإرهاب. على الرغم من وضع المرأة الخاص في المجتمع العراقي إلا أن النساء في السجون العراقية يعانين من مختلف أنواع الانتهاكات النفسية والجسدية التي تُمارس ضدهن من قبل المسؤولين في السجون. هناك العديد من النساء القابعات في السجون بتهمة الإرهاب وذلك لأن أحد أقاربهن كان متهماً بالإرهاب وليس لأنكتهن جريمة محددة. العديد من النساء تعرضن إلى الإهانات والاعتداءات النفسية والفظيعة والجسدية وصلت إلى درجة الاعتصاب من أجل انتزاع اعترافات بالقتل أو من أجل الضبط وإتزان الإهمال، كما تعاني النساء من الإهمال الصحي والنفسي وإهمال الاحتياجات إلى

الشخصية للنساء الذي تسبب في دفع بالنساء إلى محاولات انتحار للتخلص من الوضع الإنساني المقيم الذي يعيشن فيه، وكذلك هناك انكماش في السجون وتواجد الأصفال مع ماتهتهم في أوضاع إنسانية صعبة. أما الجانب الحكومي والبرلمانية فهي تعتمد اللامبالاة تجاه ما تتعرض له النساء في السجون وتعمل على التقليل من شأنه ولا توجد أحد الجوانح إحصائيات دقيقة بأعداد النساء في السجون وذلك لوجود سجون سرية تابعة إلى جهات عديدة ولا يسمح بوصول إليها.

**الميثاق/ لماذا لا يفعل قانون العفو
العالم رغم الحديث عنه؟ ومن يتحمل
عدم تنفيذه؟**

العاني / قانون العفو العام لم يتم تفعيله إلى الآن وذلك خوفاً من هذا القانون من قبل المسامات بين السياسيين من أجل الاستفادة من تطبيق هذا القانون من العفو عن المتورطين في قضايا فساد كبيرة. على الرغم من الدعوات الكثيرة والمناشدات من عوائل السجناء من أجل إطلاق سراح السجناء انقاذاً لحياتهم من قسفي الموت وكورونا لأن السياسيين والمليشيات يريدون اغتنام فرصة العفو لتبليس صفحات الفساد. وذلك فإن الأحزاب الحاكمة والمليشيات هي المسؤولة عن عدم تفعيل القانون. وأكبر دليل على ذلك هي المناشدات بإطلاق سراح الذين قاموا بالاحتلال الأمريكي من مابين أولئك يقعون في الجونجول على الرغم من ادعاءات هذه الأحزاب والمليشيات أنها تريد إنهاء الوجود الأمريكي في العراق.

الميثاق/ المادة 4 إرهاب استخدمها
المالكي وآخرون لتصفية الخصوم
ولإيقاع أكبر الخسائر بقطاعات
بالمجتمع. لماذا؟

العاني/ استغل نوري المالكي بصورة كبيرة منصبه كرئيس مجلس الوزراء بين عام ٢٠٠٨ لغاية ٢٠١٤ وكانت فترة حكمه من أكثر الفترات وودمية وفساداً من أجل أن يحكم قبضته على العراق وأن ينشر اتباعه في جميع مفاصل الدولة، وبالتالي استطاع تكوين دولة موازية قوية عبر وطنية تقوّمها الميليشيات لكي تحكم بمصر العراق وتجلسه تابعاً لإيران وتنفذ أهداف إيران المالية للمنطقة. فعلى الرغم من عدم تفقد المالكي مسؤوليته عن الدولة الآن لأنه ما يزال

يستطيع التأثير على قرارات الدولة عن طريق الدولة الموازية أو الدولة العميقة .
الميثاق/ هل لديكم إحصائية بأعداد المعتقلين والمعتقلات وأبرز التهم الموجه إليهم؟

العاني / لا توجد إحصائيات دقيقة توضح العدد الحقيقي للسجناء، وذلك والعقلين والموقوفين في السجون وذلك لوجود سجون سرية تابعة إلى الأحزاب والمليشيات، ولكن بعض الإحصائيات تشير إلى وجود ما يقرب من ٢٥ ألف سجين، وأما في السجون الحكومية، من بينهم ما يقرب من سبعة عشر ألفاً منهمون بقضايا تتعلق بالأرهاب. أما السجون السرية فقد تم الحصول على معلومات عن بعضها مثل السجون السري الذي يقع في إحدى القصور خلف جامع الدئاء على الطريق السريع ويتبع إلى الأمن الوطني، ولكن لا تتوافر معلومات دقيقة عن جميع هذه السجون.

الميثاق/ ماهي مخاطر تسرير
حكومة بغداد على السجون السرية
التابعة للمليشيات وما هو دوركم
للكشف عنها؟

العاني السجون السرية تشكل خطراً كبيراً على حياة المواطنين، ففي هذه السجون تم تعذيب أعداد كبيرة من العراقيين الذين تبحت عندهم عوائلهم وحتى أصبحت ظاهرة جديدة في العراق وهي ظاهرة المغيبين قسراً، وغائبهم بشكلهم الما كبريا و يترتب عليه آثار خطيرة على عوائلهم، فقد تسبب ذلك في انتشار الكثير من العوائل التي فقدت معيها الوحيد وأدى ذلك إلى ارتفاع معدلات الفقر إلى فقدان المكتسبات الخاصة، وإذا تم تهجير أسرة المختفي قسراً؛ أصبحت عائلته تتعرض للابتزاز من الماسواقات من أجل الحصول على معلومات من أماكنه، كما أن مصير المغيبين قسراً غير معروف على وجه الدقة وكيف هي أحوالهم وطريقة معاملتهم، وأيضاً هم محرومون من التواصل مع عائلاتهم ومحرومون من أي حماية أو تمثيل قانوني، كما لا يمكن معرفة ما هي التهم الموجهة إليهم. أطرق دورنا فنحن نحاول بشتى الطرق الوصول إلى معلومات عن أماكن الاحتجاز السرية وكشفها للعالم من أجل التحرك ووضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة والتخفيف من معاناة عوائلهم.



فالأغتيالات وسيلة لإرهاب العراقيين وإخضاعهم للسيطرة، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل إن هذه الأحزاب أنفذت عمليات اغتيال لأشخاص خاص من أجل تصفية حساباتها مع بعضهم البعض على الرغم من أن هؤلاء الأشخاص والمبشرين يدينون بالولاء لهم، الأحزاب والقضاء والأجهزة الأمنية واتجهت إلى شراء الذمم بالمال من أجل أن يستمر مسلسل الأغتيالات من دون رادع قانوني، والسبب الآخر هو الاحتلال الأمريكي والإيراني اللذان يستفيدان من الوضع الحالي في العراق من أجل تحقيق أهدافهما وتنفيذ مشاريعهما في العراق والإقليم والعالم

الميثاق / حضرتك مهتمه بمتابعة حقوق الإنسان والتنبيه لمخاطرها: أين تضعين العراق في تسلسل الدول المنتهكة لحقوق الانسان؟

العاني/ يحتل العراق مرتبة متقدمة في ترتيب الدول المنتهكة لحقوق الإنسان، وهي مسألة مقلقة للغاية. تقارير كثيرة صادرة من جهات دولية وحقوقية تؤكد الانتهاكات الخطيرة المستمرة في العراق، وهي تشمل جميع العراقيين وقد وصلت إلى توصف بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. الشعب

والفساد ذلك بسبب سيطرة الأحزاب والمليشيات عليه، فأصبح مؤسسة الخبز والنفط المحاصصة الطائفية والحزبية، ويخضع لقرارات الأحزاب والمليشيات بشكل وآخر، وهذا تسبب في حالة شيع الإفلات من العقاب وتفشي الجريمة، وبدل أن يكون القضاء السلطة التي تشييع الأمان والعدل في أرجاء الدولة فقد أصبح القضاء أداة لتفشي الفساد فهناك الكثير من قضايا الفساد التي تورط فيها مسؤولون ووزراء ولكن بسبب عدم استقلالية القضاء فإنه لم يتم اتخاذ أي إجراءات قانونية ضد المورطين. إضافة إلى ذلك فإن فساد القضاء تسبب في عدم استقرار الحكم بسبب استخدام القضاء كأداة لتصفية الخصوم والمساوات والاستيلاء على الحكم والمناصب. لم يكن فساد القضاء ببعيد عن تفشي التعذيب والانتهاكات في السجون مما تسبب في إصدار أحكام ضد أبرياء وصالت إلى حد الإعدام. تفضل القضاء عن أداء دوره كأداة لردع المجرمين وإفلاتهم من العقاب؛ مما أدى إلى ارتفاع معدلات الجريمة والعنف والارتباط في المجتمع. وحالة الفساد والتبعية في القضاء العراقي قد أسس لها الاحتلال العراقي منذ الأوانى الأولى للاحلال حيث استرقصه الاحتلال من أجل تحويل المقاومين الذين يدافعون عن

شعوبها تقوم بتخفيف أعداد السجناء والموقوفين الذين لم يتم حسم قضاياهم أو الموقوفين بتهم خفيفة لأنها تعتبر الحفاظ على الأرواح أولوية.

الميثاق / هل تعتقد أن دور منظمات حقوق الإنسان العربية والدولية بمسؤولية ما تعرض له الإنسان العراقي؟

العاني / المنظمات الحقوقية الدولية
والعربية ساهمت في توثيق الانتهاكات والجرائم التي يتعرض لها الشعب العراقي، وقامت بمحاولات من أجل إيقاف الانتهاكات، وسلطت الضوء وجلبت انتباه الرأي العام لما يحدث في العراق، وهذا الموضوع مهم للغاية خاصة وإن موضوع الانتهاكات في العراق كان لا يتم التطرق له بسبب هيمنة وسطوة الولايات المتحدة الأمريكية على العالم. هذا الموضوع سوف يساهم بشكل كبير في تحريك الأطراف الدولية التي تقدم الدعم للحكومات العراقية من أجل اتخاذ إجراءات باتجاه تحسين حقوق الإنسان في العراق وعدم التعامل بمكاييل، فليس من المعقول أن تقوم دول عالمية معروفة باجترامها لحقوق الإنسان بالتعاون مع العراق الذي تحدث فيه أبشع انتهاكات

